

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: توقعات نمو قطاع البضائع الفاخرة في الشرق الأوسط

22 أغسطس 2016 – كشفت **ديلويت** في تقريرها السنوي بعنوان **”القوى العالمية لقطاع البضائع الفاخرة لعام 2016 – الابتكار المنضبط“**، أنه من المتوقع أن يعاني قطاع البضائع الفاخرة في سنة 2016 من معدلات نمو بطيئة قد يراها معظم تجار التجزئة محيبة للأمال نظراً لتراجعها عن السنة الماضية. وتستند توقعات ديلويت إلى بقاء نمو هذا القطاع في أسواق كبرى مثل الأسواق الصينية والروسية بالرغم من استمرار الأداء الجيد لبعض الأسواق الأخرى ومن وجود فرص ضئيلة في أسواق عالمية أخرى. بالمقابل، تشهد الأسواق في الهند والمكسيك معدلات نمو سريعة، كما تقدم أسواق الشرق الأوسط المزيد من فرص النمو المحتملة.

يضع تقرير ديلويت قائمة بأكثر 100 شركة عالمية لإنتاج البضائع الفاخرة بناء على حجم مبيعاتها الإجمالية خلال سنة مالية واحدة تمتد إثنين عشر شهراً تنتهي في 30 يونيو/حزيران 2015 مع دراسة تفصيلية لكل منها، كما يلقي تقرير ديلويت نظرة على آفاق الاقتصاد العالمي في هذا القطاع، ويقدم تحليلاً لعمليات اندماج الشركات المنتجة للبضائع الفاخرة والاستحواذ عليها، ويختتم بمناقشة القوى الرئيسية التي تؤثر في تشكيل أسواق البضائع الفاخرة.

وتعليقاً على نتائج هذا التقرير، علّق هيرفي بالاتين، الشريك والمسؤول عن قطاع **المنتجات الاستهلاكية والصناعية** في ديلويت في الشرق الأوسط قائلاً: ”تمثل أسواق الشرق الأوسط فرصة كبيرة للبضائع الفاخرة ذات العلامات التجارية المشهورة حيث فتحت المراكز التجارية العصرية في كل من أبوظبي ودبي آفاقاً واسعة لهذه المنتجات، الأمر الذي وضع هاتين المدينتين على خارطة صناعة المنتجات الفاخرة. كما تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام نمواً قوياً في مبيعات البضائع الفاخرة. وهذا ما يؤكد الأداء الجيد لمبيعات منتجات الأسماء المشهورة عالمياً في دول المنطقة حيث تلعب السياحة في دبي عاملاً مؤثراً في ارتفاع معدل المبيعات بالرغم من احتمال أن تتأثر المنطقة بالحالة السائدة حالياً من عدم الاستقرار السياسي وعدم وضوح أفق الاقتصاد العالمي. رغم ذلك، من المتوقع أن تشهد دول المنطقة ومنها السعودية مزيداً من النمو في مبيعات المنتجات الفاخرة.“

وأضاف قائلاً: ”ومن المتوقع أن يحقق قطاع البيع بالتجزئة في المملكة العربية السعودية نمواً ملحوظاً في خطوة من المملكة لتنويع اقتصادها المرتكز على العائدات النفطية، وذلك نظراً لتوقع ارتفاع نسبة السياحة الدينية في العقد القادم واستمرار استثمارات القطاع الخاص المخطط لها ومنها إعلان مجموعة ماجد الفطيم الأخير عن زيادة ما يقارب 112000 متر مربع من مساحات التجزئة في الرياض.“

ويكشف التقرير أن إجمالي مبيعات هذه الشركات العالمية المائة من البضائع الفاخرة قد بلغ 222 مليار دولار في السنة المالية 2014 محققة بذلك ارتفاعاً بنسبة 3.6% مقارنة بالسنة المالية 2013. وبالتالي، يبلغ حالياً متوسط مبيعات الشركة الواحدة من هذه الشركات معدل 2.2 مليار دولار في السنة الواحدة.

من جهته، يرى إيرا كاليبش، كبير الاقتصاديين في ديلويت العالمية، أن هذا التقرير ”يكشف عن وجود تحوّل جذري في طريق المستهلك نحو شراء البضائع الفاخرة حيث يبدي مستهلكو البضائع الفاخرة ميولاً متزايدة نحو اختيار زمان ومكان وطريقة التعامل مع العلامات التجارية الفاخرة مستفيدين من الإمكانيات التي تتيحها لهم شبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الرقمية حتى أنهم

أصبحوا ناقدين ومبدعين مع مطالبتهم بالحصول على تجربة شرائية تراعي رغباتهم الشخصية، كما أنهم يتوقعون من منتجي البضائع الفاخرة إعطائهم الفرصة لإبداء رأيهم في شكل ونوع المنتجات والخدمات التي يرغبون باستهلاكها.

وفيما يلي أبرز النتائج التي أوردتها التقرير:

- الانضباط حسب التصميم: الأمر الطبيعي الجديد للبضائع الفاخرة – لقد تجاوز الآن قطاع البضائع الفاخرة منتصف "عقد التغيير" حيث اتسم النصف الأول منه بالطفرة الكبيرة في استعمال التكنولوجيا الرقمية، وكان المستهلك الصيني هو نجم تلك المرحلة؛ بينما من المتوقع أن يميّز النصف الثاني من العقد بالانضباط حيث هناك احتمال كبير أن تتغير البيئة الخارجية في عدد من الجوانب الحساسة: نمو في عدد المستهلكين الذين يشترون السلوكيات؛ واندماج القنوات وتعقيد نماذج العمل؛ وزيادة في معدلات السفر إلى الخارج؛ والأهمية المتزايدة للمستهلك الألفي، بالإضافة إلى استمرار آثار الاقتصاد العالمي. وتخلق كل هذه العوامل فرصاً لقطاع البضائع الفاخرة.
- استمرار الطلب على البضائع الفاخرة يزيد من أرباحها- تواصل 100 أكبر شركة عالمية منتجة للبضائع الفاخرة تحقيق نمو في مبيعاتها بالرغم من التحديات الاقتصادية المحيطة. ورغم تدني معدل نمو مبيعاتها لهذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية، حققت هذه الشركات العالمية هامش ربح أعلى من السنة الماضية، ومعدلات أداء أفضل حيث ارتفع عدد الشركات التي تحقق نمواً ثنائي الرقم في مبيعاتها وفي هوامش أرباحها مقابل المزيد من الشركات التي تعاني هبوطاً ثنائي الرقم في مبيعاتها.
- إيطاليا الأولى عالمياً للمرة الثانية من حيث عدد شركات البضائع الفاخرة – تصدر إيطاليا قائمة أكبر 100 شركة عالمية للبضائع الفاخرة بامتلاكها 29 شركة، ضعف عدد الشركات التي تمتلكها الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الثانية. ورغم ترتيبها الأول، لا تشكل مبيعات شركات البضائع الفاخرة الإيطالية، وهي في معظمها شركات عائلية وحجمها أصغر بكثير من غيرها، سوى 17% من مبيعات الشركات المائة الأولى في العالم حيث بلغ متوسط حجم مبيعاتها 1.3 مليار دولار مقارنة بـ 3.1 مليار دولار لنظيراتها الأمريكية التي تحتل المرتبة الثانية.

تتوفر النسخة الكاملة لتقرير "القوى العالمية للبضائع الفاخرة" على الموقع [التالي](#).

نبذة عن تقرير "القوى العالمية للبضائع الفاخرة"

يحدد هذا التقرير أكبر 100 شركة لإنتاج البضائع الفاخرة في العالم بالاستناد إلى البيانات المنشورة عنها، ويقوم بتحليل هذه الشركات من زوايا متعددة. كما يفحص التقرير الاتجاهات العامة في صناعة البضائع الفاخرة، وأنشطة الاندماج والاستحواذ فيها، والظروف الاقتصادية العالمية. تتوفر التفاصيل الكاملة لهذه التقرير على الموقع [التالي](#).

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للائتمياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):



ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٣٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٣٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضًا على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.